

Psychiatric disorders associated with epilepsy

Marwa Mohamed Abd Elaty

يعتبر الصرع من أشهر الامراض العصبية المزمنة والذي يتميز بتشنجات عصبية متكررة وغير مبررة هذه التشنجات علامة عابرة لنشاط عصبي متزامن ومفرط وغير طبيعي بالمخ بعد التشنجات واحده من اكبر المشاكل التي تواجه البلاد النامية وغالبا ما يعاني الاطفال المصابون بالتشنجات من تغيرات سلوكية بالإضافة الى انهم اكثر عرضة للمشاكل النفسية عن امثالهم بما يقارب خمسة اضعاف يعزى مدي انتشار التغيرات السلوكية لهؤلاء الاطفال مقارنة بغيرهم الى عدة عوامل منها اربعة اسباب رئيسية-تأثير التلف الكامن في الجهاز العصبي المركزي-تأثير نشاط التشنجات-تأثير الادوية المضادة للصرع واثارها الجانبية التفاعلات النفسية للطفل ولعائمه الهدف من البحثناولت الدراسة تقييم الاعراض النفسية ومعدلات حدوثها والعوامل التي تزيد والعوامل التي تزيد من حدوثها في الاطفال الذي يعانون من الصرع ومدى تأثيرها على اسلوب حياتهمالخطوة البحثيةتناولت الدراسة خمسة وثلاثين طفلا يعانون من الصرع (18 من الذكور و17 من الاناث)، وتراوح متوسطات اعمارهم من 2.9-10.3 سنة كما انهم لا يعانون من اي مرض مزمن اخر وقد تم مقارنتهم بخمسين طفلا لا يعانون من الصرع (29 من الذكور و21 من الاناث) والتي تراوح متوسطات اعمارهم من 2.5-10.5 سن. وقد تم تقييم الاطفال في كلتا المجموعتين باستخدام اختيار قائمة المشاكل السلوكية للطفللتائجلوحظ عدم وجود فارق في الجنس والعمر والمستوى التعليمي والاجتماعي بين المجموعة المرضية والمجموعة المنضبطة تبعا لاختيار قائمة المشاكل السلوكية للطفل وجد ان*ثمانية اطفال (22.9%) يعانون من مشاكل سلوكية خارجية واثني عشر (34.3%) يعانون من مشاكل سلوكية خارجية سلوكية خارجية واثني عشر (34.3%) يعانون من مشاكل سلوكية داخلية*المجموعة المرضية اعلى بشكل ملحوظ على كافة البنود الفرعية لقائمة المشاكل السلوكية*لا يوجد ارتباط ملحوظ بين المشاكل السلوكية ومن بداية المرض ومدة المرض ونوع التشنج*الاطفال الذين يتلقون علاجا متعددا للتشنجات اكثر عرضة للمشاكل السلوكية-للحظ ان الاطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية اكثرا في الحياة الدراسية والاجتماعية عن امثالهمالخلاصةالتغيرات السلوكية تعد مشكلة رئيسية لدى الاطفال الذين يعانون من الصرع ولها صلات متعددة بالحالة الاجتماعية وبخصائص المرض كما ان لها تأثير واضح على حياتهم الاجتماعيةالتوصياتمن المهم جدا تحديد الابعاد المختلفة للحالة النفسية لدى الاطفال الذين يعانون من الصرع ، كما انه لابد من الارتفاع بالوعي الصحي لدى الفريق الطبي وافراد العائلة لادرارك مدى التغيرات النفسية المصاحبة للاطفال الذين يعانون من الصرع.